

المبسوط

ذكر " الطحاوي " في اختلاف العلماء عن " المعلى " عن " أبي يوسف " رحمهما ا ١ تعالى وذكر أيضا عن " مالك " C تعالى أنهما قالا أن أمكنه أداؤه في بيته صلى كما صلى في المسجد من مراعاة سنة القراءة وأشباهه فيصلّى في بيته وقال " الشافعي " C تعالى في قوله القديم أداء التراويح على وجه الانفراد لما فيها من الإخفاء أفضل وقال " عيسى بن أبان " و " بكار بن قتيبة " و " المزني " من أصحاب " الشافعي " و " أحمد بن عمران " رحمهم ا ١ تعالى الجماعة أحب وأفضل وهو المشهور عن عامة العلماء رحمهم ا ١ تعالى وهو الأصح والأوثق ويدل عليه ما " روى في حديث " أبي ذر " B ه أن رسول ا ١ A خرج لما بقي سبع من شهر رمضان فصلّى بهم حتى مضى ثلث الليل ولم يخرج في الليلة السادسة ثم خرج في الليلة الخامسة وصلّى بنا حتى مضى شطر الليل " فقلنا لو نفلتنا يا رسول ا ١ فقال E من صلى مع الإمام حتى ينصرف كتب ا ١ له ثواب تلك الليلة ثم خرج في الليلة الرابعة .

صفحة [145] وصلّى بنا حتى خشنا أن يفوتنا الفلاح يعني السحر وذكر " الطحاوي " C تعالى في اختلاف العلماء وقال لا ينبغي أن يختار الانفراد على وجه يقطع القيام في المسجد فالجماعة من سنن الصالحين والخلفاء الراشدين رضوان ا ١ عليهم أجمعين حتى قالوا رضي ا ١ تعالى عنهم نور ا ١ قبر " عمر " رضي ا ١ تعالى عنه كما نور مساجدنا والمبتدعة أنكروا أداؤها بالجماعة في المسجد فأداؤها بالجماعة جعل شعارا للسنّة كأداء الفرائض بالجماعة شرع شعار الإسلام